

(٣) شرح كتاب "عقيدة السلف أصحاب الحديث" للإمام الصابوني

// المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على الرسالة العظيمة للإمام أبي عثمان اسماعيل الصابوني رحمة الله - 00:00:05
وقد وقفنا على ذكره لما يتعلق بنزول الرب تبارك وتعالى. فنبدأ على بركة الله جل في علاه. نعم الحمد لله وهذا المصنف رحمة الله وثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين ولا تمثيل - 00:00:25

تكييف بل يثبتون ما اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهون فيه اليه. ويمررون الخبر صحيحاً بذكره على ظاهره ويكلون علمه الى الله. فلما قال المصنف رحمة الله وثبت اصحاب الحديث نعم - 00:00:49

انتبهوا للكلمة هي اصحاب الحديث هم اهل الحديث والعقيدة الصحيحة هي العقيدة الموروثة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما نقله علماء الحديث كابرا عن كابر وعلماء الحديث جزاهم الله عن الاسلام خيرا - 00:01:09
نقلوا العقيدة ظمنا كما نقلوه بالتفصيل فمثلاً اي كتاب من كتب الحديث تجد فيه احاديث العقائد اما منتورة واما مجموعه فمثلاً احاديث الاعتقاد منتورة في موطئ الامام مالك رحمة الله - 00:01:29

احاديث الاعتقاد من نقله الامام ابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي حديث الاعتقاد موجودة مجموعه ضمناً في صحيح البخاري الایمان كتاب الفتنة تابع حكام مرتدين اه توحيده اخر شيء كتاب التوحيد كتاب صفة الجنة والنار - 00:01:52
الاعتصام اذا لاحظ الان فهم بذلك جهود عظيمة هكذا الامام مسلم وداود الترمذى ماجح فاهم الحديث نقلوا الاعتقاد مأثوراً ها ثورة مأثوراً نقلوه اما منتورة واما مجموعه فجزاهم الله عن الاسلام خيرا - 00:02:22

اما هؤلاء الذين يتكلمون في الاعتقاد من اهل الكلام وغيرهم نقول لو معم تأثيرون عن من تؤثرون علمكم لا يجدون احداً وانما غاية مقالاتهم ان يكون قائلهم قال الاخطل قال رسول طاليس - 00:02:49

قال فلان العقل يقول ها والمنطق يقول والفلسفة تقول هذا هذه الجملة متعلقة النزول نزول الرب تبارك وتعالى وهي صفة فعل وصفات الافعال انتبهوا يا شباب صفات الافعال لا يمكن بحال ان تتعارض مع صفات الذات - 00:03:10

لانها لو تعارضت لكان تناقض فالله من صفتة العلو صفة ايش من صفتة العلو صفة ذات فالنزول صفة فعلية ولا تعارض بين نزوله وعلوه ولهذا قال علماء اهل السنة هو العلي في دنوه - 00:03:39

وهو القريب جل في علوه كتب اكتبه الاعتقاد يقولون ان النزول صفة ذات والعلو صفة ذات ولا يتصور تعارض بين صفة فعل وصفة ذات ولذلك قالوا هو العلي في دنوه وهو القريب جل في علوه - 00:04:04

لا يظن ظال انه اذا كان عال فوق المخلوقات انه بعيد لا يسمع ولا يرى ولا يبصر لا يسمع ويرى ويتصور جل في علاه ولا يظن ظال انه اذا قيل ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل ان ذلك ينافي العلو ابداً - 00:04:33

ومن هنا قال العلماء رحمهم الله ان مسألة نزول الرب لا ينفي ان يتطرق الانسان فيه الى قضية فليخلو العرش منه او لا يخلو وان كان اهل السنة نقل عنهم في هذه المسألة مسألة خلو العرش - 00:04:57

نقل عنهم فيه قولوا والراجح ما نقله الدارقطني رحمه الله ما نقله الدارمي رحمه الله في نقضه على بشر فإنه ينزل والعرش لا يخلو منه وهو فوق العرش وينسى - 00:05:17

وهو الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والامثلة المحسوسة ت Trevor لاثبات القضايا الكلية لا للقياسات التمثيلية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده اصبعه السبابة على عيني - 00:05:33

والابهام على اذني وقال ان ربكم سميع ها؟ بصير سميع البصیر لما وضع يده على عينه وعلى اذنه ليس كما يظنه المتشبهون والمعطلة ان هذا تشبهه من رسول الله قاتلهم الله يقول هذا تشبهه من رسول الله ويلزم منه التأويل - 00:05:58

هذا ليس تشبهه هذا لبيان اثبات ان السمع والبصر حقيقي لا يجوز فيه القول بالمجاز فتحن لما نقول ينزل ربنا تبارك ينزل نزولا يليق بجلاله لا يشبه شيئا من مخلوقات - 00:06:19

ولا يلزم من ذلك انه ليس في العلو او انه ليس في العرش وانضرب مثال على هذا لتأصيل المسألة لا للتمثيل لما نرى الشمس الشمس في العلو بالنسبة للارض ولا لا - 00:06:38

قطعا في العلو ما في عاقل خلوكم من من السوقستائين مالنا ومالهم السوفسطائي لا يثبت وجود نفسه. هنا نتكلم مع العقلاة ما من عاقل الا وهو يعتقد ان الشمس في العلو - 00:06:57

اذا قلنا له الشمس في العلو واشرقت الشمس على ريزا الان وهي في حال شروقها على ريزا هي في حالة غروب بالنسبة لليابان وهي في حالة استواء في كبد السماء بالنسبة لاهل الهند - 00:07:14

طيب هي الان لاحظوا مخلوق من مخلوقات الله عال على الارض في شروق وفي غروب وفي استواء وليس هذا تناقض فاذا قيل ربنا تبارك وتعالى العلي الاعلى هو العلي وينزل كما يليق بجلاله - 00:07:40

ما الذي يلزم منه من التناول يقولون لا انتم متناقضون والله ما عندنا تناقض والله الحمد ابدا لا يلزم هذا الذي انتم قلته ثم نقول انتبهوا لهذا لهذا المسألة ايضا نبه عليها الدارمي وغيره - 00:07:59

لو فرضنا انه يلزم من نزوله الى السماء الدنيا يلزم منه خلو العرش فهذا لازم انتم تصورتموه لانه لا يمكنكم تصور نزول شيء من شيء الا مع خلو المكان الاول هذا في المشاهدات - 00:08:16

ثم قشتم الخالق عليه وهذا اكبر غلط واعظم غلط واعظم خطأ في باب الاعتقاد. ان يقاس الخالق مع المخلوق هذا خطأ او يجعل الخالق مع المخلوق في قياس كلي وهذا خطأ - 00:08:42

ايها الاخوة انتبهوا لا يجوز بحال من الاحوال. لا يجوز بحال من الاحوال. ان يقاس الخالق بالمخلوق لا في اللازم ولا في اصل الصفة ولا في معنى الصفة لا هذا لا يجوز يا ايها الاخوة - 00:09:03

ان يعلم ونحن نعلم ليس علمنا كعلم علمه لم يسبق بعجم او بجهل ولا يلحقه عدم ولا جهل ولا يطرأ عليه نسيان ولا غفلة ولا ذهول اذا لا يمكن ان يقاس علمه بعلمنا - 00:09:24

لذلك ايها الاخوة قياس التمثيل في حق الباري جل في علاه ممنوع واكثر ظلال المعطلة واكثر ضلال اهل الضلال سببه ما توهموه من التمثيل في صفات الله فاردوا الفرار منه فووقعوا في التعطيل - 00:09:46

الذى هو شر من التمثيل من هذا الوجه من جهة تعطيل شر من التمثيل من وجه كما نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والشيخ ابن عثيمين رحمه الله بالقواعد المتبعة - 00:10:09

ايضا لا يجوز ان يجعل الخالق مع المخلوق في كلية عامة ها هذا يسمى القياس الكلي القياس الكلي ممنوع استعماله في حق الله عز وجل لماذا؟ لأن القياس الكلي يلزم منه ان افراد اللفظ العام متساوه - 00:10:26

في وجه من الوجوه او في شيء ولذلك الله جل في علاه يقول فلا تضربوا لله ايش؟ الامثال ها هذه الامثال جمع مثل وكل مثل في القرآن وكل مثل في القرآن مضروب - 00:10:54

فمعنىه القياس مثلهم كمثل الذي استوغل قياسهم كقياس كل مثل مضروب. اما اذا لم يكن المثل مضروبا مثل قوله جل وعلا وله

المثل الاعلى فمعنى المثل هنا معناه الوصف وله المثل الاعلى الوصف الاعلى - [00:11:16](#)

الاكمال لما قال الله تعالى فلا تضربوا لله الامثال يعني يا هلال تقيس الخالق بالمخلوقات يعني لا تقيس الخالق مع المخلوق وتجعلوه في كلية مطردة ما معنى كلية مطردة؟ ساضرب لكم مثال - [00:11:43](#)

البيست عندنا من الكليات المطردة ان كل موجود نراه فانه قابل للفناء هذى كلية ولا لا الدنيا مفترضة عنده ان كل ما نراه في هذه الدنيا من الموجودات قابلة للفناء - [00:12:04](#)

فلا يجوز ان نقول تحت الكلمة كل ندخل فيه الجنة ندخل فيه النار. ما يجوز هذا الكلام المعنزة من اسباب ضلالهم هذه الكليات العامة التي قعدوها في المشاهدات وادخلوا فيها الغيبيات - [00:12:27](#)

ليش قالوا بان الجنة والنار غير موجودة اللي بيقولوا لو كان موجود فكل موجود لابد من فناء طيب هذا كلام عجيب انت تستثنون من هذه القاعدة وكل وجود لا بد فيه من الفناء تقول الله موجود او غير موجود ماذا يقولون - [00:12:48](#)

موجود اذا لا يدخل في ان تعتاد القاعدة فيها استثناء لذلك الله يقول ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا الا ما ان شاء الله في استثناء - [00:13:09](#)

فلا يجوز ادخال الخالق مع المخلوق في كلية عامة مطلقة ولا في تمثيل اه تشبهه ابدا هذا مثلا لان القياس المضروبة في القرآن لقس المضروبة في القرآن ثلاثة اقسام قياس التمثيل - [00:13:25](#)

وهذا من نوع استعماله في حق الله عز وجل. تقول هذا كهذا مثل قوله عز وجل مثل الذي استنقد هذا يسمى قياس تمثيلي ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم شركاء؟ من شركاء فيما رزقناكم - [00:13:49](#)

فقياس التمثيل هذا شيء موجود من نصوص الكتاب والسنة وهو اكثرا استخدامات العقلاه في معرفتهم بمعرفة لامور التي يجهلونها فيعرفونها من طريق قياس التمثيل هذه فائدة قياس التمثيل لو قال لنا رجل ها - [00:14:10](#)

من من اهل الهند جاء وقال لنا عندها شجرة اسمها جوز الهند قلنا لها له كيف هذه الشجرة قال ما عندي صورة لها عشان اعلمكم لكنها قريبة من النخلة هذى قياس تمثيلي - [00:14:36](#)

فالنوع الثاني القياس الكلي القياس الكلي والقياسات الكلية ايضا موجودة في القرآن لكن لا تستخدم في حق الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال. من عليه على ايش - [00:14:57](#)

الدنيا الارض وما فيها كل من عليها دنيا وما فيها هذا موجود كليات كثيرة في القرآن الكريم موجودة ومستخدمة في السنة لكن لا يجوز استخدام هذه الكليات في حق الباري جل في علاه - [00:15:18](#)

النوع الثالث من الموجودة في القرآن ما يسميه العلماء بقياس الاولى وقياس الاولى مذكور في حق الله عز وجل وهو مستخدم حتى في حق غير الله عز وجل - [00:15:41](#)

لو لما تكلم المنافقون ها في عرض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ماذا قال الله عز وجل؟ لو لا هل سمعتم ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا و قالوا هذا افك؟ ايش معنى؟ هذا ترى قياسا اولوي - [00:16:03](#)

كيف قياس اولوي يعني ابو ايوب قالها لام ايوب يا ام ايوب لو كنت مكانها كنت تفعليه قالت لا والله قال فوالله لعائشة خير منك وصفوان خير مني هذا قياس اولى - [00:16:25](#)

انسان ينظر الى فلان له اعلى منه. فإذا كان لا يتصور من نفسه وقوع هذا الفعل فلا يتصور وقوع هذا الفعل لو جانا انسان وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر عيادة بالله كما يقوله من يقوله من اهل البدع والضلال في - [00:16:45](#)

من صاحبته نسأله سؤال واحد فترى المعلمين اترى المعلمين يحبون ان يكونوا اه ان تكون تلامذتهم ان يكونوا على علم وعناية وتزكية ولا ما يحبون قال اذا كان المعلم احاد المعلمين يحبون ذلك - [00:17:05](#)

فالنبي من باب اولى وهو سيد المعلمين انه يحب ذلك فلا يقال هذا الكلام في حق تلاميذك فقياس الاولى قياس الاولى هو باب عظيم من ابواب العلم يستفيد منه طالب العلم حتى في معرفة الاحكام الشرعية - [00:17:29](#)

حتى في معرفة الاحكام الشرعية سنضرب مثال الان حينما انت تقرأ في الاحكام الشرعية حينما انت تقرأ في الاحكام الشرعية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خمس من الفوישقات يقتلن في الحل والحرم - 00:17:50

قنص من الفوישقات يقتلن في الحل والحر فذكر من الخمس الكلب ايش ؟ العقور طيب اذا جاك فهد يعدو عليك يدخل من باب اولى لان الكلب العقور يعم ثم مرضه يسري في البدن - 00:18:12

اما النمر النمر موبه يعشه النمر يأكلك تنتظر تقول لا انا ما راح اقتله لا ما يسمى قياس اولوي. فالشارع ينبه على الادنى تعرفه انت الان واضح قوله لها تضرب لكم مثال - 00:18:32

لما قال الفقهاء واقل انتبهوا لما قال الفقهاء واقل ما يعتبر في النجاسة مما يكون مبطلا للطهارة ما كان مقدار الدرهم طيب اذا جاك انسان قال تعال الفقهاء ما نص اذا كان نص الثوب نجس فقهاء ما نصوا عليه شتقول انت ؟ من باب هؤلاء هذا يسمى - 00:18:55

مقاييس الاولاد وهذا باب عظيم ارجو انكم تهتمون به في علمكم لانه يفتح لك الابواب عظيمة. القياس الاولوي معنوي به ما لم يأتى من منه نص فانت الاصل اعماله الاصل اعمال القياس ايش - 00:19:22

حتى تقف على نص يمنع من استعماله فالقياس الاولى موجود في القرآن ؟ نعم موجود موجود في السنة موجود. موجود في استخدام الناس ؟ موجود هل القياس الاولوي مضروب في حق الله ؟ الجواب نعم - 00:19:40

قال الله تعالى اه الاية للاية الثانية غير وله المثل الاعلى اية الحمد لله بل اكثراهم هذا من باب القياس الاولوي لا مو معين اللي ضرب لكم وضرب لكم مثلا من انفسكم - 00:19:56

اي من شركاء فيما رزقناكم فانتكم في شركاء تخافونهم كخيافتكم انفسكم كذلك نفصل الایات اذا كنتم انتم لا ترضون الشركاء فيما نحن اعطيتكم فكيف ربنا جل في علاه يرضى ان يكون هناك شريك معه في ملكه - 00:20:36

من باب اولى انه لا يرضى. انت مع ما انت مع ما يلزمكم من النقص ودليله ان الملك الذي هو من الله عطاء فكيف بالذي الملك ملكه والسلطان سلطانه يرضى الشرك - 00:20:59

هذا دليل من الدلة الواضحة في القياس الاولى كذلك اية هذا مثل اخر في النحل. واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم من مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسك على هنا ام يدسه في التراب ؟ الا ساء ما يحكم - 00:21:18

قال اه ويجهلون لله البنات ولهم ما يشتهون. ما يشتهون يعني هذا انكار عليهم كيف تضريون هذا المثل ؟ وال الاولى انكم مثل ما تنزهون انفسكم عن البنات ان لا تقولوا ان - 00:21:43

الملاك بنات الله فهذا باب عظيم ايتها الاخوة اذا نقول الله تبارك وتعالى ينزل كما جاء في النصوص في وحي الحديث النزول ايتها الاخوة حديث متواتر لفظا ومعنى - 00:21:59

واما من ادعى الاضطراب فيه فهم قوله هو المضطرب جاء في بعض الروايات يهبط جاء في بعض الروايات ينزل في الليل من الليل الى ان تطلع الشمس. جاء في في بعض الروايات ينجل في الليل الاخير من - 00:22:20

الى ان تطلع الشمس في بعضها الى ان تطلع الفجر جاي في بعض الروايات ينزل بالنصف الاخير من الليل في النصف كل هذه روايات ثابتة فان قال قائل يلزم من ذلك التناقض نقول لا يلزم من التناقض. لان التناقض - 00:22:39

اذا التناقض في البدء والانتهاء متى يتصور اذا كان الزمان واحدا هل الليالي واحدة ؟ قطعا لا. ما دامت الليالي ليست واحدة فلا نستطيع ان نحكم بان هذا تناقض يقول الله جل وعلا يلجا الحديث متواتر لفظا ومعنى ومن ادعى فيه الاضطراب فقوله هو المبطل - 00:23:03

ثمان نزوله كمجيئه كاتيائه وهو من صوص التراب جاء ربك ومالك يجون ولا ما يجون ومالك وصفا صفا حال حال لمن ؟ للملاك كيف علمنا انه حال من الملاك صفا العدل العدد لا يتصور في حق الله عز وجل. جاء ربك ومالك صفا صفا - 00:23:30

ففيه اثبات المجيء لله وفيه اثبات المجيء للملاك ويفهم معنى اثبات المجيء للملاك قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيمهم الله في ظل من الغمام والملاك والملاك اذا الملاك يأتون ولا - 00:23:59

واما اذا وقفنا وجاء ربك والملك صفا صفا فهذا يأتي معنى جديد وهو مجيء الرب تبارك وتعالى اثبات صفة المجيدة والملك صفا صفا ينتظرونه يكون بهذا المعنى وهذا معناه صحيح - [00:24:13](#)

لكن مع اثبات مجيء الملائكة لدلالة الاية الاخرى عليه ولدلالة الوصل. فعلى كل حال نحن لابد لنا ان نعتقد لان صفة النزول ثبتت هذه الصفة بالاحاديث والمعنى يدل عليه يدل عليه القرآن ان القرآن فيه اثبات صفة الفعل لله تبارك وتعالى - [00:24:33](#)

ونقول لكم قولنا اصل اصل منشأ الضلالة عند اهل البدع مرجعهم الى شيء واحد وهو زعمهم ان اثبات صفات الافعال لله يلزم منه الحدوث انا احب التوسيع معاكم لان الكتاب - [00:24:55](#)

كتاب مختصر فنريد ان نتعصب اصل منشأ وظلال اهل البدع اعتقادهم ان اثبات صفات الافعال لله يلزم منها الحلول وهذا القول مطرد عند الاشاعر والمعتزلة زادوا في الضلالة فزعموا ان اثبات صفات الذات - [00:25:18](#)

ليلزموا منه الحدوث او يلزم منه تعدد الالهاء على قولين عندهم والأشهر عندهم انهم ينفون الصفات لزعمهم انها لازمة لتعدد انت واحد ولذلك يقولون اه علمه عينه سمعه عينه قدرته عينا وهكذا - [00:25:48](#)

وبعدهم يقول عليم بلا علم اي بلا علم يوصف به بديه بلا قدرة وهكذا فنحن نقول ان اثبات صفات الفعل لله عز وجل اصلا من اصول المفارقة بيننا وبين اهل البدع - [00:26:18](#)

تصدر من اصول المفارقة بيننا وبين اهل المدينة والذي جاء في القرآن اكثر صفات الافعال ترى ولا لا اضرب لكم مثال كم مرة جاء في صفات الافعال يخلق وخلق كم مرة يأتي في القرآن؟ دبر ويدبر - [00:26:38](#)

كم مرة يأتي في القرآن؟ امر ويأمر قولوا كم مرة يأتي في القرآن رزق يرزقك فعلا اذا لو قال لنا قائل ايهما اكثر ورودا في القرآن والسنن؟ صفات صفات المعاني ها وصفات الذات ولا صفات - [00:27:02](#)

افعالك شو يقول صفات الافعال اكثر صفات الافعال اكتر وانكار الشيء الكثير هذا دليل على الضلاله العظيمة ولماذا هم انكروا اثبات صفات الافعال؟ قالوا لان في اثباتها يلزم منه الحدوث - [00:27:22](#)

كانهم يتتصورون في عقولهم انتبه الان هذا اكتر دليل ان المشبه والمعطلة كلهم في المبدأ سواء وهو التشبيه هم ينظرون الى المشاهدات في المشاهدات ان الشيء يوجد ثم يكون فعله - [00:27:47](#)

ثم يكون فعله فكسبه للفعل وجد بعد ان لم يكن متصفها بها فمثلا هو يأتي ثم يتحرك يأتي ثم يتكلم اول ما ينزل الكلام يأتي ثم يأكل اول ما يعرف الأكل - [00:28:09](#)

يأتي ثم يقدر على تحريك ساكن او تسكين متتحرك. يأتي ثم يتعلم يأتي ثم يفك كل هذه الاشياء في الافعال انما تكون بعد ان لم تكن في الموجودة فزعموا ان الرب تبارك وتعالى اذا اثبته له صفات الافعال معناه انه اتصف بشيء لم يكن موصوفا - [00:28:33](#)

به اجلا طيب اذا كان هذا موجود فرضا في المشاهدات فكيف الحال المشاهدة هذا ما يجوز ثم اهل السنن يقولون الافعال متعلقة بالمشيئة والارادة. والله جل في علاه نسبت له الارادة والمشيئة ازا - [00:29:04](#)

ولا نقول انه آآ اراد بعد ان لم يكن مریدا شاء بعد ان لم يكن شيئا لا هذا ما يقول اهل السنن والجماعة لذلك يقولون انه اراد وجود عبد المعين في وقت معين. فكان عبد المعين - [00:29:26](#)

تصل ارادة ذاتية لا يمكن ان يقول هذا غير هذا الكلام الله جل وعلا خالق اذنا كما هو خالق ابدا خلقه لعمر في وقت معين ذلك اهل السنن يقولون هناك الحال وهو الفاعل - [00:29:49](#)

هناك فعله طلقة مسكونة تدبره بدايته انشاؤه ايجاده الافعال له جل هناك مفعوله والمفعول اثر الفعل. نتيجة الفعل فالمفهول مخلوق والفعل صفة الفاعل وصفة الفاعل تابعة للفاعل حتى في المشاهدات - [00:30:14](#)

هناك فاعل وهناك مفعول حينما نقول ضرب المعلم كالطالبة علم المعلم الطالبة هل يمكن ان نقول ان التعليم عينه هو المعلم هل يمكن نقول ان الضرب عينه هو المضروب - [00:30:44](#)

هذا اي عاقل يقول هذا الكلام هم يقولون هذا الكلام يقول ما في شيء ثلاثة اشياء ما في الا شيء فاعل ومفعول طيب والفعل؟ قال

الفعل انما يأتي بمعنى المفعول في القرآن - 00:31:12

فكل ما جاء في القرآن من صفات الافعال يفسرونها بالمفعولات. جميل خلق او جد المخلوق. طيب او جد يعني شنو؟ او جد شنو؟ فعل ولا مو فعل؟ ما سويت لنا شيء جديد راه حقيقة قول - 00:31:27

اللي نفأة الافعال حقيقة قول نفأة الافعال منشأه راجع الى قضية اخرى ايضا وهي قضية فلسفة الفلسفة وهي ان الموجدات وجدت بلا فعل من الخالق كيف وجدت لانهم يقولون فاعل ومفعول ما في فعل. اذا قلنا ما في فعل معناها وجدت المفعولات بلا فعل - 00:31:48

واذا قلنا وجدت المفعولات بلا فعل كيف وجدت قالوا مثل شعاع الشمس يخرج الشعاب وينزل في الزرع وينبت الزرع ويوجد اشياء بلا ارادة من الشمس ولا مشيئة من الشمس ف تكون المفعولات ولا فعل للشمس في - 00:32:17

بها الشيء هذه قياسات عظيمة خطيرة جسيمة انبه على هذه النقطة ايضا شيخ الاسلام في الصدقة وهي من اعظم الرسائل اعظم الرسائل التي غلت ولا ولا قيدت من الصفاها صفت وقيدت ايدي الفلسفه - 00:32:41

والجمت حلوقه والي اليوم ما استطاع منه الرسالة الصدقية من اعظم الرسائل في كسر القواعد الفلسفية قد قرأنا هذه الرسالة على بعض مشايخنا لكن فيه من الاشياء ما لا نفهمه الى الان - 00:33:10

فعل كل حال هذه فقط يعني كالتأصيل للمسألة نقول صفات الافعال ثابتة عند اهل السنة والجماعة يقولون خلق فعل لله عز وجل. المخلوق مفعول الرب تبارك وتعالى رجب الرصد فعله - 00:33:29

وما به يرزق هذا مفعوله جل في علاه الهدایة فعله وما به يهدي والمهدى مفعوله اذا الله جل وعلا ينشئ فالانشاء فعله والمنشأ مفعوله فالله تبارك وتعالى اوجد الایجاد فعله والموجود مفعوله - 00:33:45

سبحانه وتعالى كل صفات الافعال متعلقة ارادته تبارك وتعالى ومشيئته جل في علاه ومبني ذلك على الحكمه ومبني ذلك الحد وعلامة صفات الافعال نذكرها مرة ثانية اقول ماشي نعم عالمة صفات الافعال كونها تتعلق بالمشيئة - 00:34:10

ايضا ما دامت صفات الافعال؟ الوقت انها تكون في وقت معين اخيرا الفرق الثالث ها احسنت ان الله يوصف بها وبظده يخلق ولا يخلق يرزق ولا يسمعها يكلم ولا يكلم - 00:34:38

ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. هذا في وقت معين ولا لا وفي وقت اخر الله عز وجل قال احسئوا فيها ولا تكلموها. كلمهم ولا ما كلمهم - 00:35:04

ها اذا في وقت ما كلموه في وقت كلمه صفات الافعال هذى كيف نعرفها بهذه الامور الثلاثة انها تتعلق بالمشيدة ويراد هذا رقم واحد صح والامر الثاني انها تكون في اوقات معينة. كونه في وقت معين لا يعني انه ليس صفة الرب تبارك وتعالى - 00:35:20

طيب الامر الثالث قلنا يوصف الله بها يتكلم الله عز وجل يتكلم الله. لا يتكلم لا يتكلم لكن لا يوصف الله بالضد الذي هو نفي للصفة من كل جهة انتبهوا - 00:35:45

نفي ان الصفة من كل جهة وانما يوصف الله بها ولا يوصف ببعض افرادها. هذا القيد اوضح فالله يخلق ولا يقال لا يخلق لا وانما يقال يخلق كذا ولا يخلق كذا - 00:36:02

خلق كذا ولم يخلق كذا تلبس شيء احسنت لا طيب اه كانه عندك سؤال الحمد لله كأنه لما شفت ترفع ايديك وقع في بالك تسأل عنها وترى الى ذهني و - 00:36:20

ليست صفات صفة مثلا هل يخاف الله عز وجل بها ازلا لا فهذا اللي احسنت في نقطة اخرى يعني اثارة الاسئلة دائم المذاكرات مسار الفوائد من نقل هذا ابن مفلح بالاداب الشرعية - 00:36:46

في فصل وجوب ترك مناظرة اهل البدع الافعال قد تكون متعددة وقد لا تكون متعددة فان كان الفعل متعديا لزم منه المفعول المخلوق وان لم يكن متعديا فلا يلجم من المفعول المخلوق - 00:37:13

وهذا ايضا لا بد من التنبه له نعم خلاص؟ ها نمشي يلا قال رحمة الله الان تسمعون الكلام الذي يعني يثليج الصدر ان شاء الله. نعم

وكذلك يثبتون ما انزله الله عز اسمه في كتابه من ذكر المجيء والآتىان المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان - [00:37:36](#)
هديهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقوله عز اسمه وجاء رب والملك صفا صفا قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر الاسماعيلي
[00:38:03](#)

نعم في يريد ان يثبت ان انك قد تقول انت النزول ما جاء في القرآن المصنف يقول ان لم يأتي وجاء نظيره المجيء والآتىان نظير
النزول. فاذا اثبت هذا ما الذي يمنعك ان تثبت هذا - [00:38:24](#)

قال لك قال قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر الاسماعيلي الى اهل جيلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر
عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وقال وجاء رب والملك -

[00:38:44](#)

صفى ونؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيد ويشاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك فعل. فانتهينا الى ما المحكمة وكفينا عن الذي
يتشبه به. اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات - [00:39:09](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه به ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله لا يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب - [00:39:29](#)

قول ابو بكر اسماعيل رحمه الله موجود في رسالته اعتقاد ائمة الحديث وهذه الرسالة قد حقيقها شيخنا واخونا دكتور محمد بن عبد
الرحمن الخميس نعم خلاص ان شاء الله سنشرح هاي ابشر - [00:39:49](#)

ان شاء الله. نعم هو بالعكس كتاب ابو بكر اسماعيل فاشهد عند علماء المتقدمين ايش انه هو الذي ايش؟ طبع طبعة قديمة ها
اي في زماننا المشكلة في شيء اسمه - [00:40:19](#)

الزماله الزماله له اثر كيف؟ شاطر بنقفل. انت عاصرت شيخ زعما الشيخ فانت ستتأثر به شيء تماماً في ذلك الان مثلاً لو طيب لما
تجلس مع المشايخ طلبة علم اكثراً ما تسمعهم يقولون قال الشيخ اللبناني قال الشيخ ابن باز قال طيب ليش - [00:40:41](#)
في علماء اكبر منهم من المتقدمين لان العصرنة لها اثر له اثر في نفس الانسان عرفت ولا لا فنحن في زماننا قد نقل كثير منك ونقرأ
كثير ونكتب وندرس كتب مشايخنا للاصل - [00:41:05](#)

لان ربما تكون هناك اشياء في مؤلفاته متعلقة بالعصر غير موجودة في كتب علماء ولكن هذا ليس عذر على كل هذا هو السبب يعني
والا فالشيخ ابن تيمية رحمه الله وابن القيم وغيره من اهل العلم ينقولون عن الاسماعيلي اكثراً من الصابون - [00:41:27](#)
قال اخبرنا ابو بكر بن ذكري الشيباني قال سمعت ابا حامد ابا الشرقي يقول سمعت حمدان السلمي وابا داود الخفاف
يقولان سمعنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير عبدالله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا جد للامير عبدالله بن طاهر -
[00:41:47](#)

تمير الهراء رحمه الله وكان من علماء ومن ائمة السنة اه هو عبد الله ابن طاهر و محمد ابن عبد الله ابن طاهر ابنه وعبد الله اه ابن
محمد ابن عبد الله ابن طاهر هؤلاء الثلاث مشهورون بالسنة - [00:42:09](#)

ما هو تعصب ترى قال قال لي الامير عبدالله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت اعز الله الامير لا يقال لامر الرب كيف؟ انما ينزل بلا كيف. الله اكبر. في - [00:42:29](#)
هذا الجواب بيان لا يقال لامر الرب كيف لماذا لا يقال كيف؟ لاننا لا نعلم كيف؟ لا نعلم ذاته فكيف نعلم هذه القاعدة احفظوا هذه
القاعدة المستفادة من كلام الامام اسحاق بن الراوي الحنظلي امام خرسان على وجه عموم وامام هراء على وجه الخصوص -
[00:42:55](#)

قال العلم بكيفية الصفة مبناه على العلم بكيفية الذات هذا مستفاد من هذا وايضاً نقول القول في الصفات كالقول في الذات القول في
الصفات كالقول في الدرس هل نعلم كيف ذات الله - [00:43:18](#)

طيب ثبت الذات ولا ما ثبت موجودة؟ حقيقة؟ ولا خيالية؟ عند اهل السنة حقيقة. ما في كلام فالله موجود حقيقي لكننا نجهل

كيف ذاته تبارك وتعالى مع علمنا ويقينا انه ليس كمثلي - [00:43:37](#)

كل شيء ليس ذاته شيء وكذلك يجب ان ثبتت الصفة. لذلك كان شيخنا الشيخ صالح العبود الشيخ محمد ابن نعمان ابن علي الجامي رحمة الله كان يقول يعني اول ما سمعت العبارة منهم كنت استغرب يعني ايش معنى العبارة هذى - [00:43:56](#)

بعدين تمعنت كثيرا حتى فهمت معنى العبارة يقول اثبات اهل السنة للصفات اثبات وجود لا اثبات التكليف اهل السنة للصفات اثبات وجود لا اثبات التكليف وعلى حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم العدل قال حدثنا محمود بن عبد الرحمن القاضي قال حدثني جدي ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب - [00:44:15](#)

قال حدثنا احمد ابن حموية قال حدثنا ابو عبد الرحمن العتكى. قال حدثنا محمد بن سلام قال سألت عبدالله بن المبارك عن نزول من الليلة النصف من شعبان فقال عبدالله يا ضعيف - [00:44:44](#)

ليلة يسري ينزل في كل ليلة ينزل. الله اكبر. فقال الرجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل؟ اليس يحلو ذلك المكان منه؟ فقال عبد الله ينزل كيف يشاء. الله اكبر. الله اكبر - [00:44:59](#)

ينزل كيف يشاء. وابى ان يجيئه على قول ايش ينزل ورتب الامر على على مشيئته رتب الامر على مشيئته لو قال لنا قائل كيف خلق الله السماء كيف الشئ ما نعرف كيف - [00:45:13](#)

جاب اه شيل وطين ها وزيل وجاب مساحة يمسح عشان تصير سما بدون اعوجاج هذا ما يقوله عاقل اجوبة العلماء رحمهم الله كلها دائرة على قضية معينة وهي ان هذه الافعال يفعلها الله كيف شاء - [00:45:32](#)

وان هذه الافعال متعلقة بذاته فنحن لا نعلم كيف ذاته فلا نعلم كيف افعاله قال وفي رواية اخرى لهذه الحكاية ان عبد الله ابن المبارك قال للرجل اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخضع له. ومعنى - [00:45:56](#)

لا يعني ان قد له وعلامة الانقياد ان الانسان لا يرون يعملون الفكر في رد الافكار عن الحديث اهل الحديث والسنة يعملون الفكر في رد الافكار التي ترد في القياسات العقلية عن الحديث - [00:46:15](#)

فمثلا جاء الحديث ان الله ينزل يأتي بفكرة الانسان كيف ينزل؟ يردون الكيف ما يخوضون فيه يأتي في اذهانهم انه اذا نزل يخلو من العرش او لا كما قال محمد بن سلام - [00:46:34](#)

فقال عبدالله بن مبارك ينزل كيف يشاء اترك عقلك هذا. خلاص فإذا اهل السنة والجماعة لا يردون الاحاديث بقياساتهم وعقولهم بل يردون عقولهم وقياساتهم اذا جاء الحديث مو هذا بس في العقائد حتى في الفقه - [00:46:49](#)

كيف في الفقه ساضرب لكم مثال واما كان عندنا واد حنفي عاد لا يزعل عليه فانا اول ما قرأت من الفقه قرأت على مذهب الاحناف على والدي وانا صغير قرأت بدل قدوري - [00:47:12](#)

جاء الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقوا حديث صحيح ولا لا؟ نعم في الصحيح في الصحيحين ما ما في مجال لرده من حيث ايش؟ الاسناد صح طيب اذا جاءك الانسان وقال لا ما في خيار. قال بعترتك اشتريت هذا معناه - [00:47:29](#)

الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقوا بعترتك واشترىتك هذا عقد للبيع وقع والنبي صلى الله عليه وسلم يثبت الخيار بعد البيع ولا قبل البيع اه - [00:47:51](#)

قبل البيع ولا بعد البيع؟ بعد البيع قال الخيار كيف يثبت الخيار لاي شيء يثبت الخيار فقولهم بان المقصود به علي بالخيار ما لم يتفرقوا قولوا مفهوم معنى فلما قلنا لهم ان هذا الحديث يدل على ان له الخيار بعد قوله بعترتك واشترىتك. فهو بقولك بعترتك واشترىتك القطعة - [00:48:09](#)

الخيام قالوا طيب اذا كنت في سفينة صغيرة كيف تقطع الخيار هذه الكيفيات يردون بها رد الاحاديث لا ما نظلم خلاص والله ان شاء الله لو تقدر تسبعة اشهر في سفينة في غواصة مع رجل بعترته واشترىتك وما في مكان للمفارقة فالخيار يبقى. خلاص - [00:48:35](#)
يقول شلون بعترتك واشترىتك تسبعة اشهر تركي الخيار والله لو عشر سنوات ابقى الخيار خلاص انا لا ارد الحديث لاجل ايش؟ قياساتك العقلية ها؟ بالسجن مثلا ها؟ طيب لا يمكن السجن الانسان يخرج الى خلاها او الى يوم الجمعة الى - [00:49:03](#)

آباة لكن في غواصة ما يمكن خلاص ثلاثة اشهر وانت في مهمة في غواصة والله تبقى نعم فإذا هذا كلام عظيم عند الأمة عند علماء الأمة اخضع للحديث - 00:49:22

نعم وما كان لمؤمن ولا مؤمن اذا قضى الله ورسوله ان يكون لهم اذا كان ما لنا خيار في الامر في الامر الذي نخاطب فكيف يكون لنا خيار في الخبر الذي يخبر الله به ؟ نقول لا احنا اصبر ننتظرها نفك هل هذا الخبر معقول ولا غير معقول - 00:49:40

قال هذا الخبر يخالف القياس او لا يخالف سياساتنا ترى اذا اذا ما قبلنا الاحاديث اذ عانا يلزم منه تعرفون ايش ؟ يلزم منه اننا لا نقبل كلام الرسول الا اذا وافق عقولنا بس - 00:50:01

واذا صار الامر هكذا صار الدين هو العقل والدين هو الهوى مصيبة نعم تفضل عندك سؤال ما نلعش القائل بان لا يخلو مني العقل ايضا ضيفية لا نعلمها قوله المبارك ينزل كده - 00:50:18

عيسي اصح من ومن القولين الاخرين. يقول ابن مبارك ما تعرض لمسألة الدخول بل انكر عليه انكر لما قال ايخلو من العرش قال كيف يشاء اذا انت لا تتكلم في هذه المسألة كأنه توقف - 00:50:53

هذا يسمى توقف لكن احنا عندنا قاعدة وهي انه اذا ورد فعلان ورد فعلان ورد الاستواء ورد النزول فلماذا نقول نفي احدهما في حال الاخر لماذا كاننا تصورنا التناقض فاحتاجنا نفي الاخر. نحن نقول ما في تناقض. هذا فعل الرب وهذا فعل الرب. ولا تناقض بين فعله الرب تبارك وتعالى - 00:51:11

فین فنحن نمشي على العصر ان هذا فعل جاء وورد وثبت وهذا فعل جاء ورد وثبت. فمثلا لو قال لنا قائل الله الذي يخلق ها الله الذي ينشي نقول نعم الله يخلق الله ينجي - 00:51:39

فاما نثبت هذا الفعل ونثبت هذا الفعل الله يخلق ويرزقنا هذا وهذا لان ما في تناقض واحنا عندنا ما في تناقض بين استواء العرش وبين نزول ما عندنا تناقض ايوه - 00:51:58

ضعيف كان لا الضعيف مو معناته ضعيف الحديث. ها ؟ يمكن يكون ضعيف البنية ضعيف الفكر ها مثل اه فلان فلان الضعيف او فلان الفقير فقير لفقر في في ظهره او الم في ثقال ظهره - 00:52:16

هنا قال له يا ضعيف يعني يا ضعيف الفكر لا تعمل فكرك في هذه الامور قال سمعت هو شيخ البخاري نعم محمد ابن سلام سلام البيكendi شيخ البخاري نعم قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله يقول سمعت ابا زكريا يحيى ابن محمد العبرية يقول سمعت ابراهيم ابن ابي طالب يقول سمعت احمد ابن - 00:52:36

ابن ابراهيم ابن عبدالله الرياطي يقول حضرت مجلس الامير عبدالله بن طاهر ذات يوم وحضر اسحاق وابراهيم يعني ابن راهوية سئل عن حديث النزول اصحح له ؟ قال نعم. فقال له بعض قواد عبدالله يا ابا يعقوب اتزعم ان الله تعالى ينزل كل - 00:53:02
قال نعم. قال كيف ينزل ؟ يا الله اكبر فقال له اسحاق مشكلة الناس في الكهف على طول نعم صحابة لعظيم علمهم اسألهم السؤال الان الصحابة لعظيم علمهم في هذا الباب - 00:53:22

هل احدهم سأل يوما رسول الله كيف بالله عليكم لانه وقع عندهم تقرير هذه المسألة القاعدة عندهم اثبتت اصبح من المسلمات انه لا يقال في حق الرب لذلک ما طرأ في بالهم هذا السؤال كلية - 00:53:38

ولا تجد في حديث واحد كيف استوى كيف ينزل كيف كذا ؟ فعل الرب على طول ادعاء وتسليم. نعم يكون هذا الجهود يعني انه يكون هذا الجواب نعم كنت عليه مصلى. احسنت هذا جواب اساسي ترد عليه. يقول الصحابة لما سمعوا الحديث لم لم يقولوا كيف - 00:53:58

دل على ان هذا كيف لا يمكن ادراكه ؟ نعم قال فقال له اسحاق اثبته فوقه حتى اصف لك النزول. فقال الرجل اثبته فوق. فقال اسحاق قال الله عز وجل جاء ربك والملك صفا صفا. فقال العين عبدالله يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة. فقال اسحاق اعز الله الامير ومن يجيء - 00:54:29

يوم القيمة من يمنعه اليوم ؟ يا الله معناته القصة هذه تعددت ها وتكررت اكثرا من مرة ولها اكثرا من اوجه وانا اذكر من الروايات اللي

ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله على الامام اسحاق انه قال للامير اصلاح الله الامير اخبرني كيف - 00:54:54

اخبرك كيف نزوله وهذا الجواب ايضا مسدد والاجبة كلها مشددة لما قال واثبتوها فوق حتى اصب لك النزول ايش معنى هذا الكلام ترى هذا كلام عظيم كأنه تنبه ان هذا القائد من القوات ربما يكون متأثر بالجهمية لا يثبت الفوقيه - 00:55:14

فقال واثبته فوقها فاثبتك لك كيف فاصب لك النزول قال الرجل اثبت اذا خرج الان من فكر التجهل فلما قال اثبتوا فوق خلاص عرف الامام ان الرجل ليس جهيميا انما هذه شبهة وردت عليه. فقال وجاء ربكم والملك صفا صفا - 00:55:35

خلاص اذا كان المجيء ثابت فالنزول مثله واحنا عندنا قاعدة دايما اننا اذا اثبتتنا فعلا فالافعال كلها من باب واحد اذا اثبتت صفة ذات فصفات الذات كلها من باب واحد. ولذلك قعد العلماء من هذا المجموع من الكلام - 00:55:57

عظيمة القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر هاه القول في بعض الصفات كالقول منين اخذوه؟ من كلام الامام اسحاق. لما قال اثبتوا فوق اصنف لك النزول فلما اثبته فوق قال وجاء ربكم والملك صدق يعني من فوق - 00:56:22

وجاء ربكم من وين من فوق الذي يجيئ من فوق هذا هو النزول له هذا هو النزول فاورد الامير اشكالا فقال يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة الامام دفع الاشكال مباشرة قال عز الله الامير ومن يجيئه يوم القيمة من يمنعه اليوم - 00:56:42

الله اكبر نعم طفل فيكم رد الافعال فقط اللي هو اهل السنة ان هذه القول في الصفات القول في بعض الصفات كالقول البعض الآخر. لأن الاشاعرة يقولون بعض انا يوفون المعدة. نعم - 00:57:06

فهذه القاعدة رد عليهم نقول لهم انتم اثبتتم سبع صفات ونفيتم ما عدا لماذا نفيتم ما عدا عندهم الان جوابات الاول يقولون نفينا ما عدناها لأنها مخالفة لقولنا قلنا لهم مخالفة لقولكم ليست مخالفة لقولنا - 00:57:46

لماذا اثبتتم السبع؟ قالوا لأنها موافقة للعقد. قلنا المعتزلة يقولون السبعة ليست موافقة للعقد فاي عقل تقدمون؟ عقولكم وعقولهم وعقولناها ايش تقول؟ لا هذا ولا اذا ثبتت المنقول - 00:58:08

بس انتهت الاشكالية. الجواب الثاني لهم انهم يقولون كل ما جاء من صفات الافعال يؤول بالمعنى خلاص هاي التأويل عندهم لما قال لأن صفة الفعل يلزم منه الحدود؟ طيب من الذي خلق اذا كان الله لم يخلق فعلا - 00:58:27

من الذي يرزق اذا كان الله لا يرزق فعلا انت تقول الفعل هو المفعول من الذي يوجد المفعول؟ الله. كيف تقول اوجد المفعول انت لا توجد الایجاد؟ لا تثبت الایجاد - 00:58:47

فهذه مشكلة عندهم ما عرفنو يخرجون منها على كل حال القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر مضطرب في الافعال مضطرب في صفات الذات مضطرب في صفات ايش؟ العقلية وبين الصفات النقلية - 00:59:00

كيف نضرب لكم مثال الان الاشاعرة يثبتونكم صفة؟ صفر ظاهريا ترى لازم نقول الشيك الاحسن ترى ظاهريا يثبتون سبع صفات حقيقة لا طيب يثبتون سبع صفات ظاهريا نسألهم الان سؤال انت اثبتتم هذه الصفات السبعة - 00:59:16

من صفات الذات طيب لماذا لم تثبتوا الصفات الاخرى الذاتية الوجه اليدين لماذا لم تثبتوا هذه الصفات وهي واردة في القرآن والعين؟ وهي واردة في القرآن. لماذا لم تثبتوها القول في الصفات كالقول بعض الصفات كالقول البعض الآخر ما في كذا - 00:59:39

نعم قال وخبر نزول الرب كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته مخرج في الصحيحين من طريق ما لك ابن انس عن الزهري عن الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة. اذا ما في ما احد يستطيع ان يطعن. حديث مخرج في الصحيحين. ها - 01:00:05

والصحابي قد جاوز القنطرة باتفاق علماء الحديث وانما الكلام وقع في بعض الفاظهاها في بعض الفاظهاها وانتقاد بعض اسانيدها لا في عين المروي فرق بين الامرين يعني انتقادات دارقطني - 01:00:27

انتقادات دارقطني ليس معناها انه ينفي الحديث انما هو ينفي بعض الاسانيد الموجودة تكلموا عليها بعض الالفاظ الموجودة يتكلم عليها وهكذا الحفاظ من بعده اما من حيث المجموع المروي فمتفق عليه بين الامة كما قال الحافظ ابن الصلاح رحمة الله -

01:00:49

في تقريبه في كتابه علوم الحديث وفي كتابه صيانة مسلم قال قال اخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالصمد قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا مالك - [01:01:10](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن زكرياء قال حدثنا ابو حاتم مكي بن عبдан قال حدثنا محمد بن يحيى قال وما قرأت على ابن نافع؟ قال قال وحدثني مطرف عن مالك - [01:01:27](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن زكرياء قال اخبرنا ابو القاسم عبيد الله ابن ابراهيم ابن بالوية قال حدثنا يحيى ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب الزهري عن ابي عبدالله الاغري وابي سلمة - [01:01:41](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث والليل الاخر الليل الاخير - [01:01:57](#)

فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له قال ولهاذا الحديث طرق عن ابيه طرق الى ابي هريرة رواه الاوزاعي عن يحيى في ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة. الله هذا اسناد ائمة الاوزاعي - [01:02:11](#)
ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي امام اهل الشام عن يحيى ابن ابي كثير اليماني عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة هذا سند عجيب نعم - [01:02:30](#)

قال ورواه يزيد ابن هارون وغيره من الائمة عن محمد بن عمرو عن ابي هريرة. الله! وهذا ايضا سند عظيم يزيد ابن هارون الواسطي عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. نعم - [01:02:43](#)

قال ومالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة نعم ومالك عن الزهري عن سعيد ابن تيمية عن ابي هريرة وعبد الله ابن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقتول عن ابي هريرة وعبد الله على ابن ابي المزاور - [01:02:57](#)

وبشير سلمان عن ابي حازم عن ابي هريرة ورواه نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه اذا هذا معناه ان الحديث له مخرج من اعلاه ها ليس من صحابي واحد حتى لو جبير ابن مطعم روى هذا الحديث نعم - [01:03:11](#)

وموسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت. صاروا ثلاثة الصحابة وعبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله. الرابع. فضيل الله بن ابي رافع عن علي ابن ابي طالب. صاروا خمس. وشريك عن ابي اسحاق عن ابي [01:03:32](#)
عن عبد الله ابن مسعود خلاص الانتصار متواتر عندي انا خلاص صار متواتر انتم كيفكم نعم وعن محمد ابن كعب فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء وابو الزبير عن جابر - [01:03:47](#)

وعن طارق عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وعن ام المؤمنين عائشة وام سلمة رضي الله عنهم كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير. فيقول من - [01:04:01](#)
يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب له. من يستغفرني فاغفر له. يعني هؤلاء الصحابة العشر فيهم المكيون والمدنيون والكوفيون والبصريون والشاميون كلهم رروا هذا الحديث على اختلاف بلدانهم تباعد امكنتهم ثم رروا عن هؤلاء - [01:04:19](#)
الصحابه التابعون الاجلاء وعنهما آتى التابعين هكذا الى ان وصلت الى بطون الكتب بعد من الحديث المتواترة كنت اريد ان اقول شيء يعني في اليوم نسيت هذا الشخص اي نعم - [01:04:39](#)

بعض اهل البدع من المعاصرین يعني حکایة قوله يدل على ان رجل ان كان يزعم التعطیل لكنه مشابه يقول اذا قلتم ان الله ينجي قلتم شنو؟ احنا ما نقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [01:04:57](#)

حنا قلنا الخيانة تقويم لنا والله نحن ما قلنا الا هذا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقول قلته؟ المفروض انت اذا تبى تعترض تقول كيف يقول الرسول هذا الكلام عيادا بالله - [01:05:15](#)

خلک صریح مثل منو؟ عمرو ابن عبید عمرو بن عبید لما ذکر له حدیث من احادیث الصفات قال هذا حدیث لا اقبله من فلان التابعين ولو ثبت عن ابن عمر فاقول انه اعرابی عيادا بالله قال كلمة قبیحة ما اريد ان اقولها - [01:05:28](#)

قال لا اقبله ولو سمعته من رسول الله قال لقلت ما اتبعتك على هذا هذا حلال البدع يقول اه عقلی هو اللي انا امشی عليه فهذا

المعاصر ايش يقول؟ يقول اذا قلتم انه ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا في الثالث الاخير طيب ما في ساعة الا في الليل الاخير الثالث من الليل ما في ساعة معناته انه - 01:05:46

نازل ابد الدهر يا مسيكين يا ضعيف يا احسن والله مو ظعيفك يا ظعيفه اكرم منه الف مرة يقول يا ملوث الفكر كيف تقيس الخالق بالمخلوق الذي ظننت انه اذا نزل في الثالث الاخير من الليل معناه انه لابد ان يكون كل دقة هو نازل وانه لا يصح - 01:06:07

ان يكون في العلو هذا عقلك الفاسد لانك انت نظرت الى المشاهدات فرأيت ان الشيء اذا كان نازلا وكان هذا الوقت الذي هو النزول مكررا يلزم منه لا يكون عاليا - 01:06:30

طيب انت ما تثبت العلو كيف تنقل هذا الكلام على قولك انت مو ينزل فيك ثلث الليل الاخير قولك انت هو في كل لحظة في كل مكان وهذا اشد شناعة - 01:06:49 01:07:06

نعم قال فبذلك كانوا يفضلون صلاة اخر الليل على اوله. الله اكبر. او اخر الليل على اوله يعني قيام يعلم ليش واقله ركعتان مع الوتر نعم هذا ربط ابي سلمة والاغري عن ابي هريرة. وهذه الطرق كلها مخرجة باساليبها في كتابنا الكبيرالمعروف بالانتصار. الله المستعان. هذا - 01:07:06

ضاع الكتابة يا ليتكم تبحثون عنه في الظاهرية ها قال نحققها بعد نطلعها ها دور يا شيخ يمكن بايران صح فاروق ايak ان تستغل الناس نعم ما خلي شي والله صدق - 01:07:33

جنكيز قال لما دخل اراد اول تفضلي اول ما فعل اتلف الكتب السلفية كلها موجودة الى الان تعرفون العراق؟ نعم يعني بينها وبين مشهد حوالي مئة وشوي قريبة من المشهد - 01:08:07

وهي الولاية الجنوبية التابعة لافغانستان دخل الى قلعة الطاهرين افسد كل الكتب اللي كانت موجودة الله المستعان نعم قال وفي رواية ليزيد ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة والاواعي عن يحيى ابن ابي كثير من ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:24

اذا مضى نصف الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطي؟ هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح؟ بعض المعاصرین يقول ان هناك مؤاخذات على الكتاب - 01:08:48

يقول لي لماذا يعني توسيع في هذا الباب هو ما فهم مقصود المصنف يا اخوان قبل ان يعرض على العلماء يجب ان ينظر الى مقاصدهم ولا لا هو انما وسعت توسيع في هذا الباب من جهته. الجهة الاولى صفة النزول لفظا ما وردت الا في الحديث - 01:09:08 فاراد ان يثبت ان هذا الحديث جاء بالفاظ وطرق متعددة. فاورد هذه الطرق ليزيل اللباس الموجود عند بعض الناس الوجه الثاني ان المصنف يريد ان يبين انه من اثبت هذه الصفة فانه لما سواه من الصفات اثبت - 01:09:28

نعم قال وفي رواية سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة زيادة في اخره وهي ثم يبسط يديه فيقول من يقرض غير عدو ولا ظلوم وفي رواية ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخير في نادي هل من سائل - 01:09:49

اعطي هل من مستغفر فاغفر له فلا يبقى شيء فيه الروح الا علم به الا الثقلين الجن والانسان قال وذلك حين تصحح الديكة وتنهى الحمير وتنبح الكلاب وفي رواية موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت زيات حسنة وهي التي اخبرنا بها ابو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلي - 01:10:12

قال اخبرنا قال ابنا عبد الله بن محمد الرازي قال انفعنا ابو عثمان محمد بن عثمان بن ابي سعيد. قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خبيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن اسحاق بن يحيى المبارك - 01:10:38

عبد الرحمن المبارك اخوه عبد الله ابن مبارك نعم عن عوث بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل - 01:10:57

الأخير ويقول الا عبد من عبادي يدعوني لي فاستجيب له وانا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر له الا مقترب رزقه فيدعوني فارزقه. الا مظلوم
يذكرني فانصره. الا عال يدعوني فافكه؟ قال فيكون كذلك الى - [01:11:12](#)

ان يطلع الصبح ويعلو على كرسيه. هذه الرواية يعني في بعض الفاظها نكارة نبه عليها العلماء رحمهم الله. لكن تأملوا معى الحديث
فيستجيب له فيرزقه فينصره فافكه. من الذي يرزق وينصر ويستجيب من - [01:11:32](#)

تأملوا معى واحد يعني من ائمة الاشاعرة الرازي صاحب التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب يقول في تفسيره لما جاء ذكر النزول
ما يستطيع ينكر احاديث النزول متواتر ذكر اجوبة عن احاديث النزول - [01:11:53](#)

تصوروا معى كان اذا كان من جيوباته شيء غريب يا ابا حذيفة والله كيغريب كان من اجوبة يقول ولا يبعد شوفوا الجواب اللان يعني
هذا الكلام لو قاله طفلا في الابتدائية من اطفال اهل السنة ما يقبل الكلام هذا - [01:12:18](#)

يقول ولا يبعد ان يكون المراد ينزل ربنا كل ليلة يعني ينزل ملك اسمه ربنا الإخوان تفضل يعني كيف تصور هذا الكلام قوله انسان
مسلم يقول هذا الكلام ملك يسمى ربنا - [01:12:39](#)

طيب فرضنا ان ربنا اسم مشترك رب البيت رب الدار لكن فاستجيب له كيف يقول ملك فاستجيب له فارزقه فاغفر له الملك يغفر
الملك يرزق الملك يستجيب شيء غريب جدا - [01:13:05](#)

والله يا اخوان يعني اذا تلوث الفكر بالمنطق والفلسفة فلا تسأل ما الذي سيخرج من الراس؟ لا الكراس تفضل ترى العجب العجب نعم
ينزل الله تعالى وينزل الله تعالى هذا يكفي نعم - [01:13:25](#)

اي نعم على كل حال هو في كتابه الملاذات رجع لكنه غفر الله له وتجاوز عنه يعني افسد في التأويلات كثيرة حتى انه في تفسيره
يورد شبه على عقيدة اهل السنة والجماعة ما رأيت اكثرا من رجلين يريدان الشبهة على اهل السنة والجماعة - [01:13:52](#)

احدهما الغزالى ابو حامد والسابق والرازي استفاد كثيرا مما قاله من من ابي حامد. لذلك شيخ الاسلام تولى فلما كسر مجاديفه
خلاص كسرنا مجاديف كل احد تركه حتى اصبح قعد صفصفة - [01:14:18](#)

ما ترك له شاردة ولا في كتابه بيان تلبيس الجهمية وفي كتابه لو تعرض العقل والنقل. نعم قال وفي رواية ابي الزبير عن جابر من
طريق مرزوق ابي بكر الذي اخرجه محمد ابن اسحاق ابن خزيمة مختصرة - [01:14:41](#)

ومن طريق ايوب عن ابي الزبير عن جابر الذي خرجه الحسن بن سفيان في مسند. ومن طريق هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:01](#)

قال ان عشية عرفة ينزل الله فيه الى السماء الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السماء ويقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا جاءوا من كل
فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم يرى يوم اكثرا عتيقا من النار من ذلك اليوم - [01:15:14](#)

الله اكبر من يوم عرفة. نعم. هذا الحديث فيه اثبات نزول رب تبارك وتعالى عشية عرفة وهذا الحديث اثبته جمع من اهل العلم وهذا
مؤكد ان الله جل في علاه ينزل متى شاء - [01:15:34](#)

ينزل من تشاء وهنا قوله في الحديث انظر الى عبادي شعثا غبرا ضاحين او ضاحي يعني المشهور ضاحين يعني اتوني ضحى نعم
وروبي ضاجين اي رفعوا اصواتهم بالتكبير والتهليل والدعاء يضجون يعني - [01:15:53](#)

لكن المشهور ضاحيه قال وروى هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن رفاعة
الجهني. حدثه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:16:19](#)

وسلم قال اذا مضى ثلث الليل او شق الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من يستغفرني فاغفر
له. من يدعوني فاستجيب له. من يسألني من اعطيه. حتى ينفجر - [01:16:32](#)

الصبح لا سلوى العبادي غيري يعني في هذا الوقت والا ثبتت احاديث ان الله عز وجل يسأل عن عباده الملائكة فيقول لما ملائكة العلم
لما يصعدون يقول الله عز وجل كيف وجدتم عبادي - [01:16:52](#)

ما قالوا؟ ماذا يطلبون صح ولا لا؟ نعم. اذا المقصود لا يسأل عن عبادي غيري يعني في هذا الوقت نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا

واياكم من اهل الفردوس الاعلى ان يعيذنا واياكم - 01:17:11

وذرياتنا من النار وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. قال اخربنا ابو محمد المخلدي قال ابو العباس السراج قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي مسلم الاغر قال اشهد - 01:17:26
وعلى ابي سعيد وابي هريرة انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا اشهد عليهم انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يمهد حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا. فيقول هل من مذنب؟ هل من مستغفر؟ هل من -

01:17:46

من سائل هل من داع حتى تطلع الشمس قال اخربنا ابو محمد. لا ينبغي لطالب علم ان يفوت على نفسه هذا الفضل العظيم. فان فاتك
فاما اذن الفجر فالزم الاستغفار حتى تقام الصلاة - 01:18:06

فان فاتك فاما صليت الزم الاستغفار حتى تطلع الشمس ورحمة الله واسعة نعم واستاده منقطع فاستاذه منقطع من جهة ولفظ فيه
منكر من جهة اخرى. نعم نعم قال اخربنا ابو محمد المخلزي - 01:18:25

قال حدثنا ابو العباس الثقفي قال حدثنا الحسن بن الصباع قال حدثنا شابة ابن سوار عن يونس عن ابيه اسحاق عن ابي مسلم الاغر
قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى اذا كان ثلث الليل هبط -

01:19:02

الى هذه السماء ثم امر بابواب السماء ففتحت فقال هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاجبيه؟ هل من مستغفر فاغفر هل من مضطر
اكتشف عنه ضره؟ هل من مستغفيت اغيثه؟ فلا يزال ذلك مكانه حتى يطلع الفجر في كل ليلة من - 01:19:22

دنيا الله اكبر نعم احسنت بزيادة ابي سعيد ها ورفات الجوني صاروا اثنتي عشر صاحبى نعم قال اخربنا ابو محمد المخلدي قال ابناها
ابو العباس يعني الثقفي قال حدثنا مجاهد بن موسى والفضل ابن سهم. قال احدثنا يزيد ابن - 01:19:42

هارون قال حدثنا سهيل عن ابي اسحاق عن الاغري انه شهد على ابي موسى وابي سعيد عن ابي هريرة مدرى ايش جبت بموس تبي
تسوي درس ثلثعش انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه - 01:20:07

وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فقال الا هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سؤله؟ الا
هل من تائب يتاب - 01:20:28

الله قال حدثنا الاستاذ ابو منصور ابو منصور ابن حمضاء قال حدثنا ابو علي اسماعيل الصفار لبغداد قال حدثنا ابو منصور ابن منصور
الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخربنا معمرا عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم - 01:20:43

ينزل الله تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك ثلاثة من يسألني فاعطيه من يدعوني كيف استجيب له من
يستغفري فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر. الله اكبر - 01:21:05

قال سمعت الاستاذ ابا منصور على اثر هذا الحديث الذي املأه علينا يقول سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف. الله! هذا دليل ان
الامام ابو حنيفة رحمه الله - 01:21:24

ها على عقيدة السلف وانه رحمه الله ما ينقل عنه من التجهير ان هذا اما متقول عليه لان اكثر المعتزلة كانوا ينتحرون مذهبها بالفقه
ويكذبون عليه. ومن نقل انهم يكذبون عليه. فمن نقل ذلك عن الامام - 01:21:36

هو عبد الله ابن مبارك وكفى به ما وكتى به يعني صدق وثبتنا ولا لا ايضا هذه الرواية هذا فيه دلالة ان الامام الحنيف يثبت الصفة بل
نص الامام ابي حنيفة رحمه الله ان من قال لا اعلم اين ربى في السماء او في الارض؟ قال يكفر - 01:21:57

لان الله اخبر انه في السماء فقال له ابو مطبع البلاخي قال ارأيت؟ قال رجل اقول انه فوق العرش ولكن لا اعلم ايضا قال لان العرش
فوق السماء. تأملوا معي هذه الرواية العظيمة - 01:22:19

فمن يثبت قلت لك من يثبت صفة النزول والارتفاع لا يمكن ينفي صفة الصفات الاخرى مثل القرآن ما هي ما يمكن. ما يتصور ترى ما

يتصور انسان يثبت صفة اليد لله عز وجل ثم ينفي صفة الوجه - [01:22:37](#)

ما يتصور ان انسان يثبت صفة الاصابع لله عز وجل ثم ينفي صفة اليد صح ولا لا عالم من علماء اهل السنة يثبت صفة النزول ويثبت صفة الاستواء ثم ينقل عنه انه كان يقول في القرآن كذا وكذا فنقول - [01:22:56](#)

امرين اما انه من المตقول عليه لنشر مقالتهم الخبيثة او انه قاله رحمه الله في اول امره ثم رجع الى عقيدة اهل السنة كما هو منقول في عقيدة الامام ابي جعفر الطحاوي - [01:23:13](#)

قال وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية الى كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق في التخلية والتملي؟ قوله وقال بعض ينزل نزول يليق بالربوبية ما معنى بالربوبية؟ يعني انه فعل الراء - [01:23:28](#)

يعني انه فعل الرب لان صفات الرب تبارك وتعالى نعم ولا ان الالوهية فعل العبد تأله لله عز وجل والربوبية فعل الرب. تبارك وتعالى. ويجي واحد من المعاصرين والمتاخرين يقول انتم اللي جبتووا الربوبية والوهية هذا كلام السلف ما هو كلامنا احنا - [01:23:46](#)

بلا كيف من غير يكون نزول مثل نزول الخلق بالتخلية والتملي المكان الاول والتمني منح المكان الثاني وهذا موجود في الموجودات مشاهد في في الاعيان ان الشيء اذا كان فوق - [01:24:11](#)

ثم نزل فالمكان الاول يسمى خاليا والمكان الثاني يسمى مليئا نعم هذا كما قلت لكم يعني من قياسات ايش من قياسات التمثيل المشاهدة المرئية الله لا يقياس بخلقه جل في علاه - [01:24:30](#)

نعم الذي اذكره ان النسخة خليكي تجلي يعلق عليه المحقق ما يصلح اذا قلنا يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتجلي والتمني ما يصلح المعنى يتغير نعم تحقيق شيخنا ادق موضع تعصبا - [01:24:48](#)

الشيخ ابو يوسف يعني رجل نحسبه شهادتنا فيه مجرورة لنا شيخنا لكن هذا الحق يقام تحقيقاته الرجل ما شاء الله صبور وحليب وما يتعنى في اخراج كتب مو هيكل كتاب على طول يعني يسرع لا - [01:25:13](#)

لكن انسان بشر فتحقيقاته دائمها يكون تكون قد حازت يعني مرتبة الامتياز والله الحمد والمنة ما هو بشهادتي انا بس هاي شهادتي من قرأ له. منهم الشيخ للشيخ حماد شيخ حماد رحمة الله لما علم ببعض تحقيقات تلميذه الشيخ بدر - [01:25:34](#)

شيخنا الشيخ بدر يعني اثنى عليه خيرا اثنى عليه خيرا عظيما يا شيخ مع اني انا اذكر بنفسي وانا كنت جالس عند شيخنا الشيخ حماد وكفى به شهادة ان لما عرضوا عليه كتابه من تحقيق شيخنا الشيخ بدر ادنى خيرا وعرضوا عليه كتاب من تحقیقات ابی اسحاق فاصبح - [01:25:54](#)

امه حتى ظننته لا يفقه شيئا من الحديث وانا ما كنت اعرف وقت المسعف لكن خلاص انا من كلام الشيخ حماد ظننته ان الشيخ آآ ابو اسحاق لا يعرف شيء من - [01:26:18](#)

فلذلك تحقيق هذا احسن له يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلية والتمني نحن طيب الله يبارك فيكم والله انا ما اعرف اسمي ترى انا ما اعرف اسمه والا اخبرته لا اعرفه الا بكتنيتي ماذا افعل - [01:26:33](#)

ه؟ اجازة اجازة. حجازي شريف احسنت. نعم. صح التحقيق وايضا الشيخ هشام الشیخ ابو يوسف الشیخ ابی اسحاق على تحقيقه نعم كان اه نحقق كتاب نسيت الكتاب اللي عرض على الشیخ - [01:27:01](#)

فقالوا هذيل نسخة تحقيق الشيخ ابو اسحاق فجاء الشيخ يضم التحقيق حتى انا ظننيت ان هذا الرجل لا يعرف شيء من الحديث انا ظننيتها بالظن يعني قال لانه جل جلاله منزه ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان منزها ان تكون ذاته مثل ذاتات الخلق - [01:27:31](#)

شنو؟ الباب؟ واحد القول في الصفات كالقول بعدين يقول ابن تيمية تجامل الكلام يا اخي انت ما تعرف كلام السلف نسوبي معكم؟ ابن تيمية ما هو رحمة الله الا انه جاب لك كلام السلف خلاها لك ايش؟ جاهز مجهز بس - [01:27:57](#)

قرأ كل كتب السنة ما في كتاب سلفي على وجه الارض في زمانه الا وقرأه موسوعة متنقلة نعم قال فمجيئه واديانه ونزوته على

حسب ما يليق بصفاته من غير تشبيه وكيف - 01:28:17

قال وقال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وقال الامام هذا معناه معلق لماذا؟ لأن الامام ابو اه يسمع ابو بكر ابو عثمان الصابوني رحمة الله ما ادركه - 01:28:37

انما يروي عنه بواسطة او واسطته بخلاف الاسماعيلي اسماعيلي يروي عن الامام ابن خزيمة مباشرة وابو بكر ابن اسحاق ابن خزيمة في كتاب التوحيد الذي صنفه وسمعته من حامله ابي طاهر رحمة الله. جميل. اذا في واسطه هنا - 01:28:54

قبل واسطتين لذلك قلت لكم انه يروي عنه بواسطة واسطته. نعم باب ذكر اخبار ثابتة ثابتة في السند رواها علماء الحجاز والعراق في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول - 01:29:15

مع اثبات النزول فشهادته مقر بلسانه مضيق بقلبه مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف لأن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا ويعلمنا انه ينزل والله عز - 01:29:32

وجل ولن نبيه صلى الله عليه وسلم بيانا ما بال المسلمين اليه الحاجة من امر دينهم. فتحن قائلون مصدقون بما في هذه الاخبار ذلك النزول غير متكلفين للنزول بصفة الكيفية اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية النزول انتهى - 01:29:52

قال ابو عثمان اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ رحمة الله قال حدثنا ابو محمد الصيدلاني قال حدثنا علي ابن الحسين ابن الجنيد. ترى على فكرة ابو عثمان قرین البيهقي - 01:30:12

لكن شتان بين البيهقي وبين ابي عثمان في الاعتقاد. وابو عثمان راسخ في الاعتقاد اما البيهقي رحمة الله فتأثر بشيخه ابن فورك وغيره. نعم الحسين ابن الجنيد قال حدثنا احمد بن صالح المصري قال حدثنا ابن وهب قال انبأنا مخرمة بن بكير عن ابيه - 01:30:25

ولو اخبرنا الحاكم رحمة الله قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم واللفظ له قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب عن بخرمة بن بخیر قال سمعت محمد بن المنکر يزعم انه سمع ام سلم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم اليوم يوم ينزل الله تعالى - 01:30:52

فيه الى السماء الدنيا قالوا واي يوم ذلك؟ قالت يوم عرفة. هذا حديث عظيم ايها الاخوة لكنه موقوف والوقوف في حكم لماذا؟ لأن هذا ما يمكن العلم به بالقياس هذا لا يمكن العلم به بالقياس - 01:31:12

هذا موقوف له حكم الرفع قطعا نعم في صفات الافعال قال وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه الشاعر الاولين مشكلة الاشاعر الاولين الكلابية مشكلتهم في صفات الافعال - 01:31:28

وليس في كل في بعضها وليس في كل يافي بعده لا قال وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى - 01:32:00

الى اخر النهار من من الغد ويعتقد من النار بعدد شعر معزبني كلب. ويكتب الحاج وينزل ارزاق وينزل السنة دي ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او مشاحنا - 01:32:17

على كل حال بالنسبة لحديث ليلة النصف من شعبان ونزول الرب تبارك وتعالى من الاحاديث المختلف فيها بين العلماء تصحیحا وتنعیفا وقد ظعن حديث نزول الرب تبارك وتعالى في ليلة النصف - 01:32:35

من شعبان جمع من العلماء وحسنـه اخـرون اما مغفرة الله تبارك وتعالى في ليلة النصف من شعبان فـبـنـاـ مـمـنـ صـحـ هـذـاـ حـدـيـثـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـذـكـرـ بـمـجـمـوـعـ طـرـقـهـ لـكـ اـنـتـهـواـ لـهـذـهـ مـسـأـلـةـ وـهـيـ - 01:32:51

لا يلزم من تصحیح الحديث فضیلـةـ لـلـيـلـةـ هـذـيـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـكـ تـخـصـهـ بـالـدـعـاءـ وـالـعـبـادـةـ لـمـاـذـاـ لـاـ كـوـنـ اللهـ يـغـفـرـ هـذـاـ فـعـلـهـ غـيـرـ مـرـتـبـ عـلـىـ فـعـلـ مـنـ العـبـادـ هـذـاـ فـعـلـهـ - 01:33:13

غير مرتـبـ عـلـىـ فـعـلـ مـنـ العـبـادـ بـخـالـفـ اـهـ نـزـولـهـ فـيـ الثـلـثـ الـاخـيرـ مـنـ اللـيـلـ فـرـتـبـهـ عـلـىـ فـعـلـ مـنـ العـبـادـ. قـالـ مـنـ يـسـأـلـنـيـ؟ـ مـنـ يـطـلـبـنـيـ؟ـ مـنـ وـلـاـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ هـنـاـ يـنـزـلـ فـيـغـفـرـ بـدـوـنـ اـنـ يـطـلـبـ اـحـدـ - 01:33:32

يغفر حتى يستقبل الناس رمضان وهم على طهر رحمة من الله لهم في يريد الله لهم ان يدخلوا ان يدخل عليهم رمضان او يدخل هم في رمضان عليهم الاوساخ. لا هذا من رحمة الله - [01:33:53](#)

وهذا له مثال من الواقع حينما يأتي الانسان الى الحج قبل ما يصل الى مكة ايش يعمل عند المواقف ها يغتسل ويلبس ملابس الاحرام هنا اول ما يغتسل باسماء الاسحاق خلاص سقطت ذنوب - [01:34:11](#)

يدخل الى الحرم وهو طالع ويبدأ الحج وهو ظاهرانا من من الله عز وجل نفس الشيء الوضوء حينما انت تتوضأ اليست الذنوب والخطايا تتتساقط مع الوضوء ليش؟ حتى تأتي وتقف بين يدي الله وانت على الطرق - [01:34:27](#)

فهذا له امثلة عظيمة فالله عز وجل جعل دخول الناس الى الصلاة قبله طهر الوضوء جعل دخول الناس الى رمضان قبله طهر مغفرته لهم ليلة النصف من شعبان وانا اقول هذا محو بفضل الله - [01:34:47](#)

كرمه وجوده تبارك وتعالى هو الرحيم سبحانه وتعالى يرحمه ولو لم يكن من العباد فعله ومن ذا الذي يمنعك نسأل الله ان يتولانا واياكم برحمته وكذلك الانسان الذي يؤذى الحج يغفر الله له قبل ان يبدأ الحاج اعمال الحج - [01:35:09](#)

وهكذا الذي يؤدي الزكاة رغب الشارع فيه ان يتصدق لان التصدق سبب للمغفرة فاذا ذكرى كان ادعى للقبول لانه قد سبق فعله الواجب فعل ايش؟ مستحب ان نقول انه يطلب من العباد في يوم النصف من شعبان او قبل ليلة النصف من - [01:35:29](#)

تواصلوا وعن الشحنة بينهم حتى ينالوا هذا المشاخد نعم يطلب منهم قبل مجيء ليلة النصف ان يتسامحوا وان يغفر بعضهم لبعض تحفة ما هو ما هو مؤاخذة الان بعض العلماء - [01:36:00](#)

الجزء الاول والنزول؟ لا لا لا العلماء كلهم ضعفوا احاديث ليلة النصف من شعبان يعني جل العلماء ضعفوا هذا الحديث لكن من اهل العلم من صحة هذه الاحاديث منهم الشيخ الالباني - [01:36:31](#)

ضعف النزول او يطلع الله لا يطلع يطلع الله نزول له انا ما اذكر ان الشيخ صح النزول اللي اذكره للشيخ صح لفظك يطلع الله الى اهل الارض ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل اهل الارض الا لمشرك او - [01:36:50](#)

قال اخبرنا ابو طاهر ابن خزيمة الامام قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل بن علي على هذه رواية شيخ ابو بكر تؤكد ان ابا طاهر سمع من جده لانه قال حدثنا - [01:37:13](#)

ولا يقول قائل ان في انقطاع لان اللي مر معنا قبل قليل قال آآ حامله ابي طاهرها قال وسمعت من حامله ابي طيب فربما يظن الظالم ان حامله ابو طالب ربما لن يسمعه من ابن خزيمة لكن هذه رواية تؤكد ان ابا طالب سمع من جده لانه قال - [01:37:31](#)
استوائي حاء قال الامام وحدثنا الزعفراني قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا هشام الدستوائي قال وحدثنا الزعفراني قال حدثنا يزيدي يعني ابن هارون قال اخبرنا الناس استوائي حاء قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون بالاسكندرية - [01:37:52](#)

قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي جميعهم عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعة بن عربة الجhenي قال الامام وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ابيو قال حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبى عن الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني - [01:38:19](#)

هلال ابن ابي ميمونة على طائر ابن يسار قال حدثني رفاعة بن عربة الجهلي قال قال صبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجعلوا يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يأذن لهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:40](#)

ما بال شق الشجرة الذي يلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من الشق الاخر. فلا يرى من القوم الا باكيا. قال قولوا ابو بكر الصديق ان الذي يستأذنك بعدها لسفهه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه. وكان اذا حلف قال - [01:38:59](#)

والذى نفسي بيده اشهد عند الله ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الاخر ثم يسدد الا سلك به في الجنة ولا لقد وعدني ربى ان يدخلني الامة الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب. واني لارجو ان لا يدخلوها حتى يؤمنوا. ومن صلح من - [01:39:19](#)

وذرياتهم واني لارجو الا يدخلوها حتى يؤمنوا ومن صلح من ازواجهم وذرياتهم مساكنكم في الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا

مضى شطر الليل او قوله ساكنة في الجنة - 01:39:39

فيه بشاره للذين يؤمنون بالله عز وجل ولن يروا النبي صلى الله عليه وسلم ينزله الله منازل ومساكن الصحابة رضوان الله عليهم قال اذا ثبتت هذه الرواية الفاظه ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا ثم يقول - 01:39:56

لا اسئل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فاجبيه؟ من ذا الذي يستغرنني فاغفر له؟ حتى ينفجر الى الصبح هذا لفظ الوليد قال شيخ الاسلام قلت فلما صح خبر النزول عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا الخبر - 01:40:21

النرول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعتقدوا تشبها له بنجود خلقه ولم يبحثوا عن كييفيته الا بحال وعلموا ما تحققوا واعتقدوا ان صفات الله سبحانه وتعالى لا تشبه صفات الخلق. كما ان ذاته لا تشبه ذاتات الخلق - 01:40:45
تعالى الله عما يقول المتشبهة والمعطلة علوا كبيرا ولعنهم الله لعنا كبيرا كلامه لا تشبه صفات الخلق كما ان ذاته لا تشبه ذاتات الخلق
باب واحد يقال ان هذا اللعن على - 01:41:05

اي نعم والله الحمد نعم يجوز لعن المعطلة على العموم ولعن المتشبه على العموم لعن اهل البدع على العموم هذا جائز لان الكافرين على العموم جاهز قل هو اهلكم من اهلكم الله المقصود الاهلاك يعني - 01:41:27

معنى اللعب في الاخيرة عند الاهلاك يعني ومن المحو من الدنيا قال وقرأت لابي عبد الله ابن ابي حفص البخاري وكان شيخ بخاري في عصره بلا مدافعة. وابو حفص كان من كبار اصحاب محمد بن الحسن الشيباني - 01:41:46

قال ابو عبدالله اعني ابن ابي حفص هذا سمعت عبدالله ابن عثمان فهو عباد شيخ مرو يقول سمعت محمد بن الحسن الشيباني يقول حماد بن ابي حنيفة قلنا لهؤلاء ارأيتم قول الله عز وجل وجاء ربكم صفا صفا؟ قالوا اما الملائكة - 01:42:04
ويجيئون صفا صفا. واما رب تعالى فانا لا ندرى ما عنا بذلك. ولا ندرى كيف جيئته. فقلنا لهم انا لم نكلفك ان تعلموا كيف جيئته. ولكن نكلفك ان تؤمنوا بمجيئه. ارأيتم من انكر ان الملك يجيئ صفا صفا ما هو عندكم - 01:42:24
قالوا كافر مكذب. قلنا فكذلك من انكر ان الله سبحانه لا يجيئ فهو كافر مكذب. والله يا اخي الجام عجيب. ها من حماد ابن ابي حنيفة على كل حال حماد - 01:42:44

يعنى نقل عنهم اقوال انه يقول بقول الجهمية لكنها انا اقول انها من اقوال المتقولين عليه واما المعروف بالتجهم فهو حفيد الامام ابي حنيفة فكان الجهميا جلدا وكان يفترى على ابيه وعلى جلده - 01:42:57

وهذى من احد اسباب يعني اتهام الناس للامام رحمه الله بقول الجهمي اما هذه الرواية محمد بن حسن الشيباني هو مختص بابي حنيفة رحمه الله حتى قال بعضهم لولا آبا يوسف والشيباني لضاع فقه ابي حنيفة - 01:43:16

لا لا لا هذاك شيخه هذا ابنه هو من حبه لشيخه سمى ابنه علي يعني ابو حنيفة الامام النعمان ابن ثابت الكوفي رحمه الله الكابولي من ابناء كابوتان فارسي العصر - 01:43:39

هو رحمه وفي المورد والمنشأ هو رحمه الله من حبه لشيخ حماد بن ابي سليمان الفقيه سمى ابنه حمادا نعم نواجه اعتراض ما في نفي. من انكر ان الله لا يجيئ فهو كافر. صواب من انكر ان الله يجيئ - 01:43:56

هو كافر الان يأتي انسان ويقول ان الله لا يجيئ ايش حكمه منكر طيب ما حقول منكر؟ كافر منكر. هذا معناه قول صحيح. لمن انكر فقال ان الله لا ايوة. من انكر فقال ان الله - 01:44:33

يجيء فما حكمه كافر المكفر وهذا الكلام واضح ترى ليش؟ لان انت الان تقول من ينكر مجيء الملائكة صفا صفا كافر. طيب والاول الاية الاية الاقتران وجاء ربكم صفا صفا. كيف في الاخير؟ تقول كافر في الاول تقول يجب التحرير - 01:44:59
سبحان الله هذا شيء غريب لا والزام من من حماد الزاما صحيحا قال ابو عبدالله ابن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم ابن الاشعث قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول اذا قال لك الجهمية - 01:45:23

انا لا اؤمن برب يزول عن مكانه فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. الله. رد عجيب. فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما وهذا يذكرون ان رجل دخل على ايه؟ على المعتزلة في ا أيام المأمون واذا باحدهم يقول اني لا اؤمن - [01:45:42](#)

يزول عن مكانه فقال احد العلماء الذين تقطن الى قوله قال وانا اؤمن برب يفعل ما يشاء نفس المقالة هذى نكتفي بهذا ان شاء الله والموعد بعد المغرب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:46:04](#)

ما فيهاش صورة اشهد ان لا كيف رأيته يا شيخ انت متأكد؟ متأكد اي نعم لا ما في وجه يا شيخ في وجه؟ في عين وعين منقار هذا الشيخ بعد هذا السؤال اخوكم يسأل - [01:46:21](#)

يقول سماحة الوالدة الله ياخى السماحة هذى لا تطلق الا على العلما الكبار لكن اسأل الله ان يجعلنا سامحين يمكن يقصد من هذا الباب. من باب سمح يعني من باب الفخامة زين - [01:46:56](#)

يقول بارك الله فيك ما الفرق بين صفة نزول الرب وصفة المجيء والابتعاد؟ لا فرق هذه صفة فعلية وهذه صفة فعلية لكن هناك فرق في اللغة بين النزول فإنه من علو الى سخن. وبين المجيء فإن المجيء لا يلزم ان يكون من علو الى سفل. وفرخ - [01:47:09](#)
بين الاتيان جاء فرق بين جاء واتى في اللغة في فرق. فهذه افعال كلها ثابتة للرب. نقول كما قال الله ورسوله. يجيء ربنا ربنا وينزل ربنا. نعم ايش؟ من يقول المليون اتيان معنى واحد القاعدة احفظوه ليس في لغة العرب ترافق - [01:47:29](#)

بين كلمة اخرى من كل وجه ابدا هذا غير موجود ومن قارن بالترافق الكلى فانه ما فهم معنى كلام العرب يوجد هناك ما يسمى بالترافق الجزئي. يعني من وجه دون وجه - [01:47:57](#)

فلما ننظر الى كلمة مثلا قعد وجلس من حيث المودة يمكن ان يقال له واحد جاء واتى من حيث المؤدي واحد لكن في فرق بينهم ولا بد والا صار اللغة فيها فكرة - [01:48:14](#)

على كل حال شيخ ابو بكر يعني له ان يعقب على هذا قول يا شيخ اختلاف المبني كل اختلاف في المبني دليل على اختلاف في المعنى. الا ترى ان الفعل الواحد - [01:48:30](#)

فعل واحد مثلا ها كلمة عادة اذا زدت عليه اختلاف المعنى استعاد تلف المعنى مع ان الفعل المشتاق هو نفسه عين واو اذا كان الامر كذلك في الفعل الواحد فكيف اذا اختلفت سورة الكلم تماما؟ لا بد يكون في فرق - [01:48:50](#)

مايمكنش لذلك نبه على هذا شيخ الاسلام وذكرته في الابداع تقدر ترجع له ما في ترافق تام في لغة العرب من كل وجه كترباب في الكف على الكف ما يوجد - [01:49:19](#)

لازم في زيادة او تفضل قول عز وجل لا لا لا هذا قول قال به بعض العلماء ونبه عليه شيخ الاسلام انه قول آآ يعني لبعض اهل السنة ولكن لا يتبع عليه - [01:49:31](#)

نعم احسنت قول كيف نبدع نعم - [01:50:04](#)